

استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثره على الإبداع الإداري  
-دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر مركز بني سليمان-

**The use of information technology and its impact on administrative creativity -  
Case study of the Algerian Telecom Corporation, Bani Slimane Center-**

سلام عبد الرزاق<sup>1</sup>، بصاشي هدى<sup>2</sup>، بوعلافة نورة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة يحي فارس - المدية (الجزائر)، prof.sell@yahoo.fr

<sup>2</sup> جامعة الجزائر 03 - الجزائر (الجزائر)، nadalward72@gmail.com

<sup>3</sup> جامعة يحي فارس - المدية (الجزائر)، bouallagsnoura2018@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/31

تاريخ القبول: 2020/12/31

تاريخ الإرسال: 2020/11/13

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مركز اتصالات الجزائر بني سليمان على الإبداع الإداري، بحيث تناولنا في دراستنا هذه مجتمع الدراسة المستهدفة والمتمثل في عمال المركز البالغ عددهم 40 عامل وعاملة، وللوصول إلى نتائج الدراسة الميدانية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، فمن بين النتائج المتوصل إليها أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، إذ بلغت (T=7.050) بمستوى دلالة (0.01) وتشير قيمة معامل الارتباط إلى وجود ارتباط بين المتغيرين السابقين بلغت قيمته (0.521).

**كلمات مفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات؛ التفكير الإبداعي؛ الإبداع الإداري؛ مركز اتصالات الجزائر.

**تصنيفات JEL : N70**

**Abstract :**

The study aims to identify the impact of the use of information technology in telecom Algeria Center Beni Slimane On administrative Creativity, So we talked in our study about the society Target audience of the study (the center's workers) their number is 40 workers, in order to access to the field study results we used The syllabus Analytical descriptive, Among the results obtained There is an impact of a Statistical significant effect Between the independent variable and dependent variable, (T = 7.050) Level Signification (0.01) Correlation coefficient value indicates into The existence of Correlation Between variables worth (0.521).

**Keywords:** Information technology; creative thinking; administrative creativity; telecom center Algeria.

**JEL Classification Cods :** N70

## المقدمة:

شهدت تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الأخيرة تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية امتد تأثيرها إلى كافة جوانب الحياة العامة، بحيث أدت إلى إحداث تغيير جوهري في شكل ودور الإدارات والأجهزة وعلاقتها مع بعضها البعض، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالإبداع الإداري، فهذا الأخير أصبح ضرورة لنجاح مؤسسات الأعمال وسببا لقدرتها على البقاء ومواجهة تغييرات البيئة الخارجية، وحق تضمن به نمو القدرات الإبداعية في محيطها بحيث يتوجب عليها أن تشكل نسيج من تكنولوجيا المعلومات لتكون داعمة ومشجعة للإبداع والابتكار، وهذا راجع إلى كون أن تكنولوجيا المعلومات وما تأمنه من سبل و طرق يمكن أن تكون موجهة لسلوك الأفراد إلى ما يجب ولا يجب عمله في المؤسسة، بالإضافة إلى أخذ فكرة عامة عن المحيط الخارجي وعن كل ما يتعلق بالمنافسين وغيرهم من المتغيرات، ومن هنا يمكن ملاحظة أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثيرا على أنشطة المؤسسات ومنها الإبداع الإداري لكونه أحد السبل المهمة التي تساعد على رفع وتحسين الكفاءة في المؤسسات الخدمية والإنتاجية وبما أن الأفراد يحملون أفكارا ومعتقدات خاصة بهم فإن ذلك سيؤثر على التفاعل الاجتماعي والإبداعي والثقافي داخل المؤسسات، فإذا تبنت مؤسسات الأعمال تكنولوجيا معلومات ناجحة ومتميزة تخدم كل الجوانب المؤسسة من موارد بشرية والقادة والمسؤولين واستعمال التقنيات الحديثة والمتطورة يمكن ان يؤدي ذلك إلى الوصول للتميز وتحقيق الإبداع الإداري للمؤسسات إشكالية الدراسة: بناء على ما سبق فإن إشكالية الدراسة يمكن , صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات في الإبداع الإداري بمؤسسة اتصالات الجزائر مركز بني سليمان؟".

## فرضيات الدراسة:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري لدى عملي مركز اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة 0.05؛

- اتجاهات عمال مركز اتصالات الجزائر نحو تكنولوجيا المعلومات والابداع الاداري سلبية.

**أهداف الدراسة:** إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة الدور الرئيسي واثر تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المنظمات ، أما الأهداف الفرعية هي كما يلي:

- توضيح أهمية كل من تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري في المؤسسات؛
- التعرف على العلاقة الترابطية بين تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري؛
- المساهمة في دراسة المعوقات والعراقيل التي تحد من تحقيق الإبداع الإداري؛
- اقتراح بعض التوصيات المناسبة للمساهمة في تقديم بعض الحلول وللتغلب على بعض المشكلات السلوكية إضافة إلى بعض الاقتراحات؛

\_\_ محاولة إيضاح وإيجاد الحلول المواتية للمشاكل التي يعاني منها الإبداع الإداري؛

\_\_ التعرف على ماهية الإبداع الإداري كمصطلح جديد افرزه التطور البشري كمرحلة جديدة في ميدان الإدارة والتسيير.

**منهجية الدراسة:** عملية تحديد منهج البحث تتوقف على الهدف الذي تسعى الدراسة إلى الوصول إليه من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة والتي تعكس إشكالية الدراسة، فقد تم الالتزام بالمنهج الوصفي في الفصلين الأولين والخصوصية الفصل التطبيقي كان لزاما علينا فيه الالتزام بالمنهج الوصفي التحليلي حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة البحث المختارة ومن أجل معالجة حيثيات الموضوع تم استخدام المنهج هذا لأنه المنهج الذي ينسجم مع طبيعة و غرض الدراسة وبعده نقوم بتحليل البيانات وتفسيرها بهدف الاختيار.

موضوع هذه الدراسة واسع وشاسع و يحتوي على العديد من المعلومات المفيدة بالنسبة للباحث بحيث لا يمكن إهمال أي جانب منها وبالتالي يستحيل أن نذكر ونجمع كل جوانبه لذلك ارتأينا أن نسلط الضوء على الأشياء التي قمنا بدراستها من خلاله، وفي الفصل التطبيقي حرصنا على توصيل المعلومات الخاصة بالحالة المدروسة على نحو دقيق .

#### الدراسات السابقة:

- مهبل وسام، **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة الموارد البشرية: دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر، 2011-2012، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المنافع التي يمكن أن تحصل عليها المنظمة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة مواردها البشرية بالإضافة إلى إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الموارد البشرية بوزارة المالية، والأهم من كل هذا سعيها إلى اقتراح عدد من التوصيات على ضوء النتائج التي سيسفر عنها البحث ووضع بعض الاقتراحات اللازمة لتحسين دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل إدارة الموارد البشرية بوزارة المالية ومن بين النتائج المتحصل عليها من وراء هذه الدراسة هي أن وظائف إدارة الموارد البشرية تشكل نظام متكامل وتقع وظيفة تقييم أداء الموارد البشرية في لب هذا النظام كما أن إدارة الموارد البشرية تهتم بعقل الإنسان ومعارفه وتركز على الأداء الفكري والذهني له وتهتم بتنمية القدرات الفكرية والطاقات الإبداعية والاستثمار في الرأس المال الفكري؛

- حاتم علي حسن رض، **الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على الأجهزة الأمنية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بجدة، 2003، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإبداع الإداري لدى العاملين بالأجهزة الأمنية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، والتعرف على واقع الأداء الوظيفي للعاملين به، بالإضافة للتعرف على علاقة الإبداع الإداري وتحسين مستوى الأداء الوظيفي للعاملين بالمطار، كما تهدف الدراسة لمعرفة مدى اختلاف رؤية أفراد مجتمع الدراسة إزاء محاورها المختلفة والأهم من كل هذا هو تقديم عدد من التوصيات المناسبة التي تحقق أهداف وأغراض الدراسة التي تم إجرائها ومن بين النتائج المتحصل عليها أنها تساعد مشاركة المرؤوسين في تحديد أهداف الإدارة على إيجاد روح الإبداع والابتكار لرجال الأمن بالمطار كما أوضحت الدراسة أن المهارات والمعرفة التي تكتسب من البرامج التدريبية تساعد على إبداع وابتكار أساليب حديثة وترفع مستوى أداء الأعمال المختلفة في الأجهزة الأمنية بالمطار وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخدمة

فيما يتعلق بمحور مساهمة الإبداع الإداري التي كانت لصالح من خبرتهم من 15 سنة فأكثر مقابل من خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

## 1- مفاهيم اساسية حول تكنولوجيا المعلومات والابداع الاداري

أهم ما يميز عالم الأعمال المعاصر سرعة التحول الديناميكية والتغير الذي أصبح السمة المميزة التي أحدثت حدة المنافسة بين المؤسسات، الأمر الذي نتج عنه إفراز مشكلات معقدة ومتشابكة والتي بدورها تؤثر على مؤسسات العمل، وبالتالي حتم على المؤسسات ابتكار حلول لمواجهة تلك المشكلات غير أن ابتكار الحلول لا يأتي من قبيل الصدفة، بل يتطلب توفير البيئة المناسبة لخلق الإبداعات وفتح الخيال.

**1-1- تكنولوجيا المعلومات:** أصبح الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات من الأمور الحيوية لتحقيق النجاح في عالم الأعمال الذي يتسم اليوم بالتغير السريع و المنافسة العالمية، كذلك يعد استخدام هذه التكنولوجيا أحد أكبر التحديات التي تواجه معظم المؤسسات اليوم.

**1-1-1- تعريف تكنولوجيا المعلومات:** أصبحت تكنولوجيا المعلومات واقعا تفهمه وإدراك أبعاده، من خلال ما نلمسه ونعايشه في هذه الأيام من تحولات في كثير من الأصعدة ويمكن إبراز بعض من تعريفاتها فيما يلي:

**تعرف بأنها:** "هي استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجة وتخزين واسترجاع وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص صوت أو صورة" (carter, 1991، صفحة 08).

**تعرف كذلك بأنها:** "مجموعة الأدوات التي تساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني سواء كانت على شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب، ومن هذه الأدوات الحاسوب والطابعة والأقراص وشبكات الاتصال وغيرها الكثير من الأدوات" (الحسبان، 2009، صفحة 88).

**وبصفة عامة يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها:** "هي التي تقوم على استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل المتطورة الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واستردادها وتحويلها إلى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب" (الحسبان، 2009، صفحة 89).

**1-1-2- المهارات المطلوبة لتكنولوجيا المعلومات:** ان الاستخدام المبدع لتكنولوجيا المعلومات يحتاج الى مهارات جديدة، فما زالت اللغة الإنجليزية تهيمن على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت، مما يعكس تأثير الثقافة الأنجلو سكسونية عليها، ومن هنا أصبح اتقان اللغة الإنجليزية من أهم المهارات المطلوبة في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وهناك ثلاث مهارات أخرى ذات تأثير فعال في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وهي (الصيرفي، 2009، صفحة 31):

- ✓ المهارات المشتركة والعمل الجماعي التي تساعد على رفع كفاءة الأداء في شبكات الاتصال والمعلومات؛
- ✓ مهارات فنية مطلوبة في تدعيم عمليات التصميم والتنفيذ والصيانة لشبكات الاتصالات، كما أن تكنولوجيا المعلومات تتطلب مهارات فنية لتركيب المعدات وتدريب المستخدمين واجراء عمليات الصيانة؛
- ✓ يلزم توفير مهارات للرقابة في ادارة شبكات الاتصالات المعقدة وخدمات المعلومات وتطبيقاتها.

## 1-2- التّفكير الإبداعي وخصائصه:

التّفكير غريزة إنسانية فطرية، فهو حركة العقل، فيمكن أن تضطرب إلى حركة عشوائية لا غاية، وقد تفقد هذه الحركة وجهتها، فيسيطر عليها الهوى، أو تستقيم على طريق ومنهجية صحيحة فيسير بخطى منظمة يصل بها إلى الغاية المنشودة من وراءه، خاصة وأن العقل خاصية اختص بها الله عز وجل الإنسان ولأجلها كرم .

**1-2-1- التّفكير الإبداعي:** يعتبر مفهوم التّفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف بشأنها العلماء والباحثين، لذا فانه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح، بل إن هناك مفاهيم عدة ارتبطت بمفكرين كل منهم له طريقته الخاصة للنظر إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التّفكير الإبداعي، فقد سارت الأبحاث في مجال التّفكير الإبداعي على جبهة عريضة مليئة بالتشعب والتنوع، فمنهم من ينظر إليه على انه عملية ذات مراحل متعددة و متتابعة، تبدأ بالإحساس بالمشكلة و تنتهي بالحدس أو الإشراق الذي يحمل في طياته الحل المنتظر، ومنهم من ينظر إليه على انه الإنتاج الإبداعي الذي يتسم بالجدّة، الندرة، القيمة الاجتماعية، عدم الشبوع، ويتناول الفريق الثالث من العلماء التّفكير الإبداعي من خلال العوامل العقلية التي تتدخل في تكوينه بشكل مباشر (المشرفي، 2003، صفحة 23)، ومنه يمكن تعريف التّفكير الإبداعي بأنه: "الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشبوع (الأصالة).

**1-2-2- خصائص التّفكير الإبداعي:** من أجل فهم هذه العملية يجب البدء من المصدر الأساسي المتمثل في المخ البشري، حيث يعتبر هذا الأخير بمثابة المصنع الذي يلتقط المواد الخام (من خلال قنوات اتصاله بالعالم الخارجي من بصر، سمع، لمس، شم وتذوق) ويقوم باختبارها وتحليلها ثم يفرزها ويوزعها على خلايا المخ التي تقوم بعملية التخزين .

**1-2-2-1- الإبداع والمخ البشري:** يشهد علم الخلايا العصبية newrosience اختبارات عديدة على المخ ولكن حتى الآن يصعب فهم المخ البشري فهما كاملا، إلا انه ورغم ذلك فان فهم عملية الإبداع على مستوى عالي يمكن من المساهمة في تحسين القدرة العقلية الإنتاجية في مجال العمل، ولمعرفة عمل عقل الإنسان لابد من التحدث عن مكونات دماغ الإنسان (بوزيان، 2010، صفحة 202)، حيث يتكون من منطقتين إدراكيتين رئيسيتين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (01): تفصيل الوظائف لكل من النصف الأيمن والأيسر من الدماغ :

النصف الأيسر من المخ:	النصف الأيمن من المخ:
منطقي ورشيد	انفعالي ووجداني
يتعامل مع الحقائق والأرقام	يتعامل مع المشاعر والأحاسيس
حسي واقعي	حدسي خيالي والحلم
تفكير وتحليل	ابتكار وإبداع
مهارات لغوية كلامية	مهارات فنية جمالية
تذكر الأسماء والتواريخ	تذكر الوجوه والأشكال
تفكير متتالي (متسلسل)	تفكير متوازي (في نفس الوقت)
اهتمام بالأشياء المادية	اهتمام بالجوانب المعنوية والروحية
تفاصيل وجزئيات	تصور شمولي وعموميات
أقرب إلى نمط المدير	أقرب إلى نمط القائد

المصدر: (الحسين الفضل، 2009، صفحة 17)

من خلال الجدول رقم (01) يتضح لنا بأن مخ الإنسان يتكون من منطقتين يميني ويسرى فاليميني تسمى بذات العمليات الإدراكية الشكلية، واليسرى فهي ذات العمليات الإدراكية السمعية اللفظية وهذا الجدول يوضح الوظائف التي تقوم بها والأمور التي تكون مسؤولة عنها كل منطقة من المنطقتين فعلى سبيل المثال فالمنطقة اليميني أحد وظائفها الابتكار والإبداع أما اليسرى فأحد وظائفها التفكير والتحليل وهذا ما يثبت بأن المخ أهم عنصر من العناصر التي تمثل أحد الأسباب التي تدفع إلى الإبداع .

**1-2-2-2- تحفيز عملية الإبداع داخل المخ:** يمكن تحفيز هذه العملية من خلال ابتكار أنماط بصورة أكثر سرعة وذلك يؤدي إلى تحفيز الربط والتقييم، حيث يتطلب تحفيز الأنماط بصورة أكثر سرعة، اكتساب خبرات جديدة باستمرار عبر التعلم الحسي، بالإضافة إلى العمل خلال أنشطة عديدة تؤدي إلى المزيد من المدخلات عبر الحبل الشوكي، ويتطلب تحقيق عملية الربط وأنماط التقييم ووجود أماكن ارتكازية anchors وشمول العديد من العصبونات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحفيز التفكير ومن خلال الإثارة الخارجية للأنشطة العصبية، والجدول التالي يبرز مستويات النشاط والتهيئة ambiance لتحسين خطوات عملية الإبداع المختلفة (بوزيان، 2010، صفحة 203).

**1-3- الابداع الاداري:** نحن نعيش الآن في عصر التكنولوجيا، العصر الذي يتسم بالتغير والتطور، وهذا ما أدى إلى زيادة واحتمام شدة المنافسة بين المؤسسات، ولكي تكون هذه الأخيرة في الريادة وجب توفر مجموعة من الأمور وإحداها ما يعرف بالإبداع الإداري، هناك العديد من التعاريف التي تناولت الإبداع الإداري نذكر منها ما يلي:

عرف الإبداع الإداري بأنه: "هو الإبداع الذي يشير إلى التغيرات في هيكل المنظمة أو عملياتها" (كاظم، 2008، صفحة 65).

كما يعرف على أنه: "مجملة التغيرات الحاصلة في الأنشطة والفعاليات والأساليب الإدارية التي تتبعها المنظمة بالشكل الذي يتلاءم مع تحقيق أهداف المنظمة" (الرحيم و حسن، 2010، صفحة 61).

**2- تخطيط وتصميم الدراسة الميدانية:** بعد الانتهاء من تناول بعض المفاهيم والمعلومات المتعلقة بها والتي تمثل الجانب النظري من الدراسة تنتقل إلى الجانب التطبيقي والمتمثل في الدراسة الميدانية نستعمله بأول خطوة وهي تحضير الدراسة الميدانية التي تعتبر من أهم الخطوات نظرا لصعوبة القيام بها.

## 2-1- تقديم الدراسة الميدانية

**2-1-1- المعلومات ومصادر الحصول عليها:** قمنا بمعرفة نوع المعلومات التي نود الحصول عليها من خلال الإشكالية الرئيسية، حيث وجدنا أن المعلومات المطلوبة من أجل الإجابة على هذه الإشكالية هي معلومات أولية والتي يتم الحصول عليها من خلال موظفي المركز، وهذا النوع من المعلومات غير متوفر في المكتبات أو الدراسات السابقة كما هو الحال بالنسبة للمعلومات الثانوية؛

**2-1-2- مجتمع وعينة الدراسة:** تعتمد الدراسة بصفة أساسية على استقصاء ميداني للمركز، حيث يرجع السبب في اختيار هذا المركز المتواجد بولاية المدية دائرة بني سليمان إلى أن أغلب الأفراد عند تناولهم لموضوع تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري يركزون على تناول المراكز الكبرى، ونحن ارتأينا أن ندرس مركز من المراكز الصغرى لمعرفة ما إن كان هناك علاقة بينها وبين موضوع الدراسة، فلا يجب إهمال المراكز الصغرى نظرا لكونها لا تحوي على عدد كبير من العينات، لقد وزعنا الاستبيان على مجتمع الدراسة الذي يتكون من 50 عامل، وتم استرجاع (45) مفردة أي بنسبة (90%) استبعد منها 5 مفردات نظرا لعدم استكمال الشروط والإجابات فيها وبذلك أصبح عدد المفردات المدروسة (40) مفردة أي ما يعادل (80%) من العينة الإجمالية الموزعة وذلك حسب الجدول التالي:

الجدول (02): عدد الاستبيانات الموزعة

الاستبيان :	التكرار :	النسبة % :
الاستبيانات الموزعة	50	100
الاستبيانات المسترجعة	45	90
الاستبيانات المستبعدة	5	10
الاستبيانات الصالحة للتحليل	40	80

المصدر: إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج برنامج Spss19

**2-2- إعداد الاستبيان:** من أجل تقييم أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري لدى عمالي مركز اتصالات الجزائر تم الاعتماد على نموذج والذي يعتمد على دراسة المكونات الأربعة لأبعاد تكنولوجيا المعلومات (حل المشكلات واتخاذ القرار، القابلية للتغيير، روح المحازفة، تشجيع تكنولوجيا المعلومات) وكذا الإبداع الإداري، قصد معرفة العلاقة بين هذه المكونات وكذا الطريقة التي تساهم بها في دراسة تكنولوجيا المعلومات التي تم التطرق إليها في الفصل الأول وذلك في دراستنا للمفاهيم الأساسية حول تكنولوجيا المعلومات .

الأسئلة الموجودة في الاستبيان صممت على أساس هذه المكونات أي وفق الدراسة، ومن أجل جمع هذه المكونات بغية تكوين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الإبداع الإداري بمركز اتصالات الجزائر تم الاعتماد على برنامج Spss و Excel .

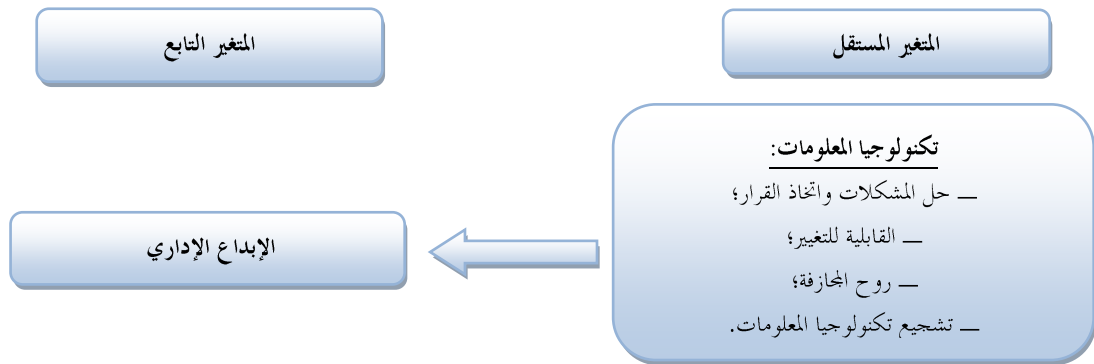
**2-2-1- تحديد أهداف قائمة الاستبيان:** هناك هدف رئيسي وأهداف ثانوية، فالهدف الرئيسي يتمثل في معرفة العلاقة بين المتغيرات قصد التأكد أو نفي الفرضيات والحصول على إجابات التي من شأنها أن تجيب على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في " ما مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات في الإبداع الإداري؟".

أما الأهداف الثانوية تتمثل في معرفة كيف تساهم التساؤلات في تبين مستوى من تكنولوجيا المعلومات و الإبداع الإداري في المركز، وكذا أهم العناصر الموجودة في المركز والتي يوليها العاملان فيه اهتماما كبيرا .

**2-2-2- تحديد الأسئلة:** تم الاعتماد في إعداد الاستبيان على الجداول، والسبب يرجع لاستعمال سلم ليكارت الخماسي الذي يعتبر من بين الأساليب الأكثر استخداما في قياس الاتجاهات، وكذلك كل مكون من مكونات قياس الاتجاهات يحتوي على عدد كبير من المتغيرات المرتبطة به.

**2-2-3- مخطط البحث:** لغرض تحقيق أهداف البحث تم صياغة مخطط فرضي يوضح طبيعة العلاقة بين متغيري البحث والذي هو موضح في الشكل التالي:

الشكل (01): نموذج البحث



المصدر: من اعداد الباحثون

**2-3- الاختبارات الأولية لأداة القياس:** لكي يتم التأكد من صدق الاستبانة من عدمها قام الباحثين بإجراء مجموعة من الاختبارات عليها ذلك من خلال اللجوء إلى المحكمين بالإضافة إلى الاختبارات الإحصائية اللازمة لذلك.

**2-3-1- صدق الاستبانة:** من أجل التأكد من صدق الاستبانة ومناسبة فقراتها قام الباحثون بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين هم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحي فارس بالمدينة، حيث قاموا بإصدار حكمهم على درجة مناسبة الأسئلة ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارة الاستبيان ومدى شمول الاستبانة لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وتم تدوين ملاحظات وعلى ضوءها قمنا بإجراء تعديلات التي أشار عليها المحكمون، حتى تم الوصول للشكل النهائي للاستبانة.

**2-3-2- صدق الاتساق الداخلي:** صدق الاتساق الداخلي لفترات الاستبيان تم حساب الاتساق الداخلي لفترات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 40 مفردة وذلك بحساب المتوسط الحسابي لكل محور، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين المحور وعبارته.



– الصدق الداخلي لتغير تكنولوجيا المعلومات: يتكون هذا المحور من مجموعة من الفقرات (من 01 إلى غاية 22)، ومن أجل معرفة مدى ثبات هذه المحاور ككل تطرقنا إلى استعمال معامل الارتباط بيرسون حتى يتبين مدى الاتساق الداخلي بين فقراته.

الجدول (03): معامل الارتباط بيرسون لفقرات الأسئلة ككل لاستبانة الدراسة

النتيجة	Sig	معامل الارتباط	أبعاد تكنولوجيا المعلومات
<b>حل المشكلات واتخاذ القرار</b>			
دال	0,000	**0,862	يساعد نظام المكاتب الالكترونية في الإسراع بالخدمات الالكترونية
دال	0,000	**0,868	تستخدم اتصالات الجزائر تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات المختلفة للزبائن
دال	0,000	**0,787	أقوم بتجربة تكنولوجيا جديدة وحديثة لحل المشاكل
دال	0,000	**0,918	يساعد الانترنت وقاعدة البيانات في الحصول على المعلومات التي تساعد على حل المشاكل المعقدة
دال	0,000	**0,848	تساعد شبكة المعلوماتية في حل المشاكل واتخاذ القرارات المناسبة
دال	0,000	**0,734	تؤدي الأعطاب و دخول الفيروسات إلى الإخلال بالأداء الوظيفي في المنظمة
<b>القابلية للتغير</b>			
دال	0,000	**0,926	تساعد قاعدة البيانات في تفعيل الإبداع الإداري
دال	0,000	**0,882	تؤدي مراكز تبادل المعلومات إلى تحقيق تكامل في تقديم الخدمات
دال	0,000	**0,916	يؤدي تفاعل بين منظومات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات إلى دعم الإبداع الإداري
دال	0,000	**0,937	تساعدك شبكة المعلوماتية في الإبداع الإداري
دال	0,000	**0,703	أقوم بإيجاد طرق جديدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتنفيذ العمل
دال	0,000	**0,751	أقبل فكرة أساليب أو برامج حديثة في تكنولوجيا المعلومات
<b>روح المجازفة</b>			
دال	0,000	**0,868	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في اتصالات الجزائر للتعامل مع الطلبات الجديدة
دال	0,000	**0,885	تملك اتصالات الجزائر بنية تحتية مهيأة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية
دال	0,000	**0,556	أميل إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تتسم بالتعقيد
دال	0,000	**0,902	أرغب في العمل ضمن فريق متخصص في تكنولوجيا المعلومات
<b>تشجيع تكنولوجيا المعلومات</b>			
دال	0,000	**0,799	يدرّب مركز اتصالات الجزائر الموظفين على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات
دال	0,000	**0,832	يساعد الانترنت في خلق أفكار جديدة في طرق تقديم الخدمة
دال	0,000	**0,851	أقدم امتيازات لجذب الأفراد المتميزين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والحرص على الاستفادة من قدراتهم
دال	0,000	**0,864	أملك قدرة على التعامل مع أي نوع من أنواع تكنولوجيا المعلومات
دال	0,000	**0,690	أقوم باستخدام تكنولوجيا حديثة ومعقدة
دال	0,000	**0,822	تلجأ مصلحة المستخدمين في عملية استقطاب الكفاءات الجديدة بوضع جملة من الشروط في إتقان استعمال التكنولوجيا الجديدة للمعلومات و الاتصالات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss19

من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل فقرة من فقرات هذا المحور والمحور الكلي لفقراته دالة احصائيا، ومنه تعتبر فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

- الصدق الداخلي لمغير الابداع الاداري: يتكون هذا المحور من مجموعة من الفقرات (من 01 إلى غاية 26)، ومن أجل معرفة مدى ثبات هذه المحاور ككل تطرقنا إلى استعمال معامل الارتباط بيرسون حتى يتبين مدى الاتساق الداخلي بين فقراته.

الجدول (04): معامل الارتباط بيرسون لفقرات الأسئلة ككل لاستبانة الدراسة

النتيجة	Sig	معامل الارتباط	الابداع الاداري وعبارات قياسه
دال	0.002	**0.472	أمكن من اتخاذ قرار حاسم خلال فترة قياسية نسبيا
دال	0.002	**0.475	أحاول اكتشاف المشاكل بهدف حلها
دال	0.003	**0.458	أقوم بتجربة أفكار و طرق جديدة لحل المشاكل
دال	0.003	**0.460	أأخذ المواقف اتجاه المشاكل كل على حدا بغرض حلها
دال	0.000	**0.632	أستطيع اتخاذ قرارات مهمة في حالة ندرة المعلومات المتاحة
دال	0.000	**0.601	أرغب في العمل مع فرق مكلفة بحل المشاكل المعقدة
دال	0.020	**0.366	أتمسك بمواقفي حتى في حالة عدم وجود اتفاق مع الرئيس المباشر و العاملين
دال	0.003	**0.460	أقوم بإيجاد طرق جديدة في استخدام المعدات الحالية أو تنفيذ العمل
دال	0.000	**0.650	أكون في مقدمة الذين يحاولون تجربة فكرة أو طريقة جديدة
دال	0.000	**0.557	أبالغ في قدرتي على التطوير و التجديد
دال	0.003	**0.463	أطلع لمزاولة مهام عمل غير متخصصة
دال	0.000	**0.773	لديك القدرة على تجنب الروتين العادي في التفكير مع إنتاج جديد و أصيل أي غير شائع يمكن تنفيذه أو تحقيقه
دال	0.000	**0.658	تؤثر الثقافة التنظيمية التي تتسم بالتعلم و الاكتساب على مهام المنظمة
دال	0.003	**0.452	أرغب في العمل ضمن فريق تسوده روح المجازفة
دال	0.000	**0.693	أخصص الأموال لتنفيذ و متابعة أفكار تتسم بمخاطرة عالية
دال	0.001	**0.517	أميل إلى القيام بأعمال ذات مخاطر عالية
دال	0.024	*0.356	للتفافة التنظيمية دور بارز في إبداع المنظمة
دال	0.000	**0.743	أقوم بتنفيذ الأفكار الجديدة
دال	0.017	*0.375	أشجع المقترحات المقدمة من الآخرين
دال	0.005	**0.439	أقدم تسهيلات لجذب الأفراد المبدعين و الحرص على استمرارهم في العمل
دال	0.000	**0.716	أمتلك قدرة في الإشراف على المبدعين
دال	0.000	**0.789	أعمل على تشجيع الأفراد الذين يفكرون خارج نطاق اختصاصهم
دال	0.005	**0.432	تعمل المؤسسة على إشراك الرؤوسين في اتخاذ القرارات مع تقديم امتيازات كالترقية والانتداب بالإضافة للزيادة في الأجر
دال	0.003	**0.457	أقوم بالمبادأة في قدراتي على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss19

من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل فقرة من فقرات هذا المحور والمحور الكلي لفقراته دالة احصائيا ما عدا الفقرة 07 و12 فهي غير دالة وذلك كون أن قيمة مستوى الدلالة كان أكبر من 0.05، ومنه تعتبر فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

**2-3-3- صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:** يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (05): صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

النتيجة	Sig	معامل الارتباط	محاور الاستبيان
دال	0.000	**0.929	حل المشكلات واتخاذ القرار
دال	0.000	**0.924	القابلية للتغيير
دال	0.000	**0.914	روح المجازفة
دال	0.000	**0.876	تشجيع تكنولوجيا المعلومات
دال	0.000	**0.922	تكنولوجيا المعلومات ككل
دال	0.000	**0.811	الابداع الاداري

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss19

من خلال الجدول رقم (05) نجد معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان دالة احصائيا، وعليه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

2-3-4- ثبات متغيرات الاستبانة: استخدمنا في الدراسة معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس ثبات الاستبانة، بحيث تكون قيمة ألفا كرونباخ مقبولة إذا تعدت قيمتها 0.60 وأوضحت النتائج أن قيمة الثبات كانت مرتفعة وذلك حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (06): معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس ثبات الاستبانة

المعامل	عدد فقرات الاستبيان	قيمة معامل الثبات $\alpha$ كرونباخ	قيمة معامل الصدق
الأسئلة	48	0.948	97.36%

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss19

يتضح من الجدول (06) أن معامل ألفا كان مرتفعا بـ 0.948، كما كانت قيمة الثبات مرتفعة أيضا هذا ما يدل

على ثبات متغيرات الاستبانة

2-3-5- اختبار التوزيع الطبيعي **Test Distribution Normality**: تم استخدام اختبار كولموروف - سمرنوف (S-K) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول التالي:

الجدول (07): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Sig	قيمة الاختبار	محاور الاستبيان
0.165	1.117	حل المشكلات واتخاذ القرار
0.05	1.363	القابلية للتغيير
0.403	0.893	روح المجازفة
0.541	0.802	تشجيع تكنولوجيا المعلومات
0.102	1.220	تكنولوجيا المعلومات ككل
0.457	0.855	الابداع الاداري
0.217	1.054	الكلي

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

يوضح الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع مجالات الدراسة أكبر من مستوى الدالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

**2-4- أدوات تحليل البيانات:** من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها من عملية الاستقصاء بشكل دقيق استعملنا كل من جداول التكرار والنسب المئوية وكذا جداول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل معرفة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وكذلك استعملنا تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار صحة الفرضيات.

**3- تحليل النتائج:** سنتطرق في هذا المحور إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان وذلك من خلال عرض وتحليل نتائج البطاقة الشخصية للمستجوب وعرض وتحليل نتائج الأسئلة.

**3-1- وصف عينة الدراسة:** بعد جمع البيانات اللازمة من عينة قدرها (40) تم ترميزها وحجزها ومعالجتها في جهاز الكمبيوتر بالاعتماد على كل من برنامج Spss و Excel، اللذان يسهلان الحصول على النتائج في وقت قصير، وتم الحصول على النتائج كما هي مبينة في الجداول والأشكال المستعملة في عرض النتائج بالاعتماد على برنامجي Spss و Excel .

**عرض النتائج الشخصية:** قبل التطرق إلى عرض نتائج مضمون البحث نقوم في البداية بالتحليل الوصفي للأسئلة المتعلقة بالمستقصي والتي أدرجت في الأخير بهدف كسب ثقته .

الجدول (08): عرض النتائج الشخصية

النسبة	التكرار	الخيارات	النتائج الشخصية
87.5	35	ذكر	الجنس
12.5	05	أنثى	
27.5	11	أقل من 30 سنة	العمر
37.5	15	من 30 سنة إلى 40 سنة	
35	14	أكثر من 40 سنة	الحالة العائلية
75	30	متزوج	
25	10	أعزب	المؤهل العلمي
37.5	15	بكالوريا	
22.5	09	تقني سامي	
25	10	ليسانس	
15	06	ماستر	مجال الوظيفة
27.5	11	أعمال إدارية إشرافية	
15	06	أعمال إدارية غير إشرافية	
57.5	23	أعمال أخرى	سنوات الخبرة
30	12	أقل من 5 سنوات	
30	12	من 5 إلى 10 سنوات	
05	02	من 11 إلى 15 سنة	
35	14	أكبر من 15 سنة	المجموع
100	40		

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss 19

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكثر الفئات التي تعمل بالمركز تتمثل في:

- فئة الذكور؛ - فئة الأفراد من السن 30 سنة الى اقل من 40 سنة؛ - فئة المتزوجين؛
- فئة الأفراد ذوي مستوى بكالوريا؛ - فئة الأفراد الذين يعملون ضمن وظائف اخرى؛
- فئة الأفراد الأكبر من 15 سنة.

3-2- تحليل المحور الأول من الاستبانة: من خلال هذا الجزء سنقوم بتحليل نتائج الأسئلة التي تمثل تكنولوجيا المعلومات في المركز محل الدراسة، لكن قبل ذلك يجب توضيح المقياس الذي اتبع في الدراسة والمتمثل في مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول (09): مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة:	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: (عز حسين، 2007، صفحة 297)

الجدول (10): درجة الموافقة عن عبارات تكنولوجيا المعلومات لدى العاملين

درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	استجابة أفراد العينة (التكرار والنسبة المئوية)					الدرجة
			موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
موافق	0.71785	4.0417	حل المشكلات واتخاذ القرار:					
موافق	0.844	4.18	18	11	11	0	0	1
			%45	%27.5	%27.5	%0	%0	
موافق تماما	0.840	4.25	20	10	10	0	0	2
			%50	%25	%25	%0	%0	
موافق	0.900	3.90	12	14	12	02	0	3
			%30	%35	%30	%05	%0	
موافق	0.903	4.18	20	07	13	0	0	4
			%50	%17.5	%32.5	%0	%0	
موافق	0.906	4	16	08	16	0	0	5
			%40	%20	%40	%0	%0	
موافق	0.742	3.75	5	22	11	2	0	6
			%12.5	%55	%27.5	%5	0%	
موافق	0.85418	4.0500	القابلية للتغيير					
موافق	0.992	4.13	20	07	11	02	0	7
			%50	%17.5	%27.5	%5	%0	
موافق	1.128	4.10	21	06	11	0	2	8
			%52.5	%15	%27.5	%0	%5	
موافق	0.934	4	15	12	11	02	0	9

			37.5%	30%	27.5%	5%	0%	
موافق	0.982	4.10	19	08	11	02	0	10
			47.5%	20%	27.5%	5%	0%	
موافق	1.114	3.88	15	10	12	01	02	11
			37.5%	25%	30%	2.5%	5%	
موافق	0.871	4.10	17	10	13	0	0	12
			42.5%	25%	32.5%	0%	0%	
موافق	<b>0.77821</b>	<b>3.8625</b>	روح المجازفة					
موافق	0.846	4.05	15	12	13	0	0	13
			37.5%	30%	32.5%	0%	0%	
موافق	0.959	4.05	17	10	11	2	0	14
			42.5%	25%	27.5%	5%	0%	
محايد	1.230	3.23	08	07	15	06	04	15
			20%	17.5%	37.5%	15%	10%	
موافق	0.939	4.13	18	11	09	02	0	16
			45%	27.5%	22.5%	5%	0%	
موافق	<b>0.67935</b>	<b>3.8792</b>	تشجيع تكنولوجيا المعلومات					
موافق تماما	0.768	4.22	15	21	02	02	0	17
			37.5%	52.5%	5%	5%	0%	
موافق	0.791	4.13	13	21	04	02	0	18
			32.5%	52.5%	10%	5%	0%	
موافق	0.997	3.93	16	07	15	02	0	19
			40%	17.5%	37.5%	5%	0%	
موافق	0.883	3.80	10	14	14	02	0	20
			25%	35%	35%	5%	0%	
موافق	0.679	3.50	02	18	18	02	0	21
			5%	45%	45%	5%	0%	
موافق	0.883	3.70	07	18	11	04	0	22
			17.5%	45%	27.5%	10%	0%	
موافق	<b>0.69056</b>	<b>3.9583</b>	تكنولوجيا المعلومات ككل					

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss 19

من خلال هذا الجدول يتضح أن كل العبارات المتعلقة ببعد تكنولوجيا المعلومات كانت بمتوسط حسابي مرتفع على المتوسط الحسابي السلمي (3) وهي بذلك تعبر عن موافقة الأفراد على هذه العبارات إلا أنه هناك تباين كبير في الإجابات هذا ما يظهره الانحراف المعياري.

بناء على ما تقدم نستنتج أن مستوى تكنولوجيا المعلومات لدى العاملين بمركز اتصالات الجزائر بيني سليمان جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن أبعاد تكنولوجيا المعلومات ككل (3.9583) وهذا يدل على أن المبحوثين في مختلف مصالح المركز يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات، والتي من شأنها أن تطور وتحسن أداء المركز.

**3-3- تحليل المحور الثاني من الاستبانة:** من خلال هذا الجزء سنقوم بتحليل جزء من نتائج الأسئلة التي تمثل الابداع الاداري.

الجدول (11) : درجات الموافقة عن عبارات الابداع الاداري

درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	استجابة أفراد العينة (التكرار و النسبة المئوية)					المرتبة
			موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تمام	
موافق تماما	0.660	4.22	14	21	05	0	0	23
			%35	%52.5	%12.5	%0	%0	
موافق تماما	0.474	4.33	13	27	0	0	0	24
			%32.5	%67.5	%0	%0	%0	
موافق تماما	0.707	4.25	16	18	06	0	0	25
			%40	%45	%15	%0	%0	
موافق تماما	0.758	4.30	19	14	07	0	0	26
			%47.5	%35	%17.5	%0	%0	
موافق	0.800	3.98	09	24	04	03	0	27
			%22.5	%60	%10	%7.5	%0	
موافق	0.815	4.05	12	20	06	02	0	28
			%30	%50	%15	%5	%0	
موافق	0.987	4	13	18	07	0	02	29
			%32.5	%45	%17.5	%0	%5	
موافق تماما	0.862	4.22	18	15	05	02	0	30
			%45	%37.5	%12.5	%5	%0	
موافق تماما	0.758	4.20	16	16	08	0	0	34
			%40	%40	%20	%0	%0	
موافق	0.971	4.08	17	12	08	03	0	35
			%42.5	%30	%20	%7.5	%0	
موافق	1.081	3.90	14	13	10	01	02	36
			%35	%32.5	%25	%2.5	%5	
موافق	0.974	3.78	07	24	03	05	01	37
			%17.5	%60	%7.5	%12.5	%2.5	

محايد	1.203	3.30	05	18	04	10	03	38
			%12.5	%45	%10	%25	%7.5	
موافق	1.025	3.78	08	22	05	03	02	39
			%20	%55	%12.5	%7.5	%5	
موافق تماما	0.791	4.20	15	20	03	02	0	40
			%37.5	%50	%7.5	%5	%0	
موافق	0.783	4.05	11	22	05	0	02	41
			%27.5	%55	%12.5	%0	%5	
محايد	1.137	3.30	05	16	07	10	02	42
			%12.5	%40	%17.5	%25	%5	
محايد	1.238	3.18	04	17	06	08	5	43
			%10	%42.5	%15	%20	%12.5	
موافق	1.163	3.93	13	19	04	0	04	44
			%32.5	%47.5	%10	%0	%10	
موافق	0.931	4.18	17	17	02	04	0	45
			%42.5	%42.5	%5	%10	%0	
موافق تماما	0.591	4.40	18	20	02	0	0	46
			%45	%50	%5	%0	%0	
موافق	0.888	4.08	17	09	14	0	0	47
			%42.5	%22.5	%35	%0	%0	
موافق	0.791	3.88	10	15	15	0	0	48
			%25	%37.5	%37.5	%0	%0	
موافق	0.920	3.98	15	10	14	01	0	49
			%37.5	%25	%35	%2.5	%0	
موافق	1.181	3.70	10	17	08	01	04	50
			%25	%42.5	%20	%2.5	%10	
موافق	0.620	4.03	07	28	04	01	0	51
			%17.5	%70	%10	%2.5	%0	
موافق	<b>0.45838</b>	<b>3.9712</b>	الابداع الاداري ككل					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss 19

من خلال هذا الجدول يتضح أن كل العبارات (من 01 إلى 26) كانت بمتوسط حسابي أكبر من المتوسط الحسابي السلمي (3) وهي بذلك تعبر عن موافقة الأفراد على هذه العبارات إلا أنه هناك تباين كبير في الإجابات هذا ما يظهره الانحراف المعياري .

بناء على ما تقدم نستنتج أن مستوى الإبداع الإداري لدى العاملين بمركز اتصالات الجزائر بين سليمان جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن بعد الإبداع الإداري ككل (3.9712) وهذا يدل على أن



المبجوثين في مختلف مصالح المركز يتمتعون بسلوك إبداعي إيجابي يتصف بالرغبة في حل المشاكل وطرح الأفكار الجديدة، والتي من شأنها أن تطور وتحسن أداء المركز.

**3-5- اختبار فرضيات الدراسة الميدانية:** بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفي ضوء الفرضيات التي استهدفت هذه الدراسة اختبارها، سنتطرق من خلال هذا الجزء إلى اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة الميدانية والتحقق من صحتها أو عدمها وذلك باستعراض نتائج تحليل بالنسبة لكل فرضية.

### 3-5-1- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

$H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على الابداع الاداري لدى عاملي مركز اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة 0.05؛

$H_1$ : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على الابداع الاداري لدى عاملي مركز اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة 0.05.

### الجدول (12): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

المتغيرات المستقلة	B	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
الثابت	2.602	7.049	0.000	0.521	0.272
تكنولوجيا المعلومات بشكل عام	0.346	3.763	0.001		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات برنامج Spss 19

$$y = \beta + \alpha x \quad \text{أي: } y = 2.602 + 0.346X$$

$Y$ : الابداع الاداري  $X$ : تكنولوجيا المعلومات

استخدمنا تحليل الانحدار البسيط لاختبار فرضية البحث الرئيسية الأولى وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل الوارد في جدول اعلاه ما يلي: هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتغير المستقل المتمثل في تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع المتمثل في الابداع الاداري في مركز اتصالات الجزائر إذا بلغ ( $t=7.049$ ) بمستوى دلالة (0.001)، وتشير قيمة معامل الارتباط ( $R$ ) إلى ان قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين هي (0.521)، حيث فسر متغير تكنولوجيا المعلومات (27.2%) من التباين في مستوى الابداع الاداري بالاعتماد على قيمة معامل التحديد ( $R^2$ )، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على الابداع الاداري لدى عاملي مركز اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة (0.05)".

### 3-5-2- الفرضية الرئيسية الثانية

$H_0$ : اتجاهات عمال مركز اتصالات الجزائر نحو تكنولوجيا المعلومات والابداع الاداري سلبية؛

$H_1$ : اتجاهات عمال مركز اتصالات الجزائر نحو تكنولوجيا المعلومات والابداع الاداري ايجابية.

لاختبار هذه الفرضية نعتمد على المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد ككل التي تعبر عن اتجاهات عمال مركز اتصالات الجزائر نحو تكنولوجيا المعلومات والابداع الاداري.

الجدول (13): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

البعد:	المتوسط الحسابي :	الانحراف المعياري :
تكنولوجيا المعلومات	3.9583	0.69056
الإبداع الإداري	3.9712	0.45838
المتوسط الحسابي (اتجاهات عمال المركز نحو المتغيرين)	3.9647	0.50420

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات برنامج Spss19

حسب ما يوضحه الجدول (13)، بلغ المتوسط الحسابي العام لاتجاهات عمال المركز نحو تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري بصفة عامة (3.9647)، وهو يعبر عن مستوى درجة موافقة العمال الذين يعتقدون أنها تنال هذه الدرجة، وبتطبيق هذا المستوى على سلم ليكارت الخماسي يتضح أن المتوسط الحسابي العام يقع في الدرجة (3) وهو يشير إلى درجة من الموافقة في مستوى تقييم العمال وهذا يعني رفض الفرضية العدمية التي تنص على أن اتجاهات عمال مركز اتصالات الجزائر نحو تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري سلبية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على عكس ذلك.

#### الخلاصة:

من خلال الجزء النظري والدراسة المدنية التي أجريناها على عمال مركز اتصالات الجزائر، واعتمادا على الاستبيانات الموزعة واختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

**نتائج الدراسة:** بعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع، توصلنا إلى النتائج التالية :

— إن تعزيز عملية استيعاب تكنولوجيا المعلومات وإتاحتها للاستخدام الذي يستهدف التميز في الأداء ومواكبة عمليات التحديث الإداري يقتضي التحول نحو الإدارة الرقمية أو الالكترونية والتي بدورها تؤدي للإبداع الإداري؛

— أظهرت الدراسة أن مستوى الإبداع الإداري وتكنولوجيا المعلومات لدى عمال مركز اتصالات الجزائر كان مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة؛

— إن تقييم العاملين لبعدها تكنولوجيا المعلومات ككل كان مرتفعا إذ بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات هذا البعد (3.9583)؛

— إن تقييم العاملين لبعدها الإبداع الإداري ككل كان مرتفعا إذ بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات هذا البعد (3.9712)؛

— تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل إيجابي ومباشر على الإبداع الإداري، واتجاهات عمال المركز نحو كل منهما إيجابية.

**التوصيات:** استنادا لهذه الدراسة ولإبراز أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري يستحسن اقتراح هذه التوصيات:

— المحافظة على مستوى الخدمات المقدمة مع مواكبة التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومحاولة تحسين جودة الخدمات في شركة اتصالات الجزائر؛

— دراسة الاتجاهات المعاصرة في إدارة المؤسسات لتعزيز الإبداع، وتوفير فرص الإبداع والمشاركة لهم من خلال إتاحة المجال أمامهم لطرح الأفكار والمقترحات الجديدة والمفيدة التي تساهم في تطوير المؤسسة؛

- الاهتمام بالتفكير الإبداعي في التدريب بمراحله المختلفة لإعداد وتأهيل عامل لديه مهارات وقدرات إبداعية معرفية متراكمة، يهتم بالرغبة في الإنجاز والسعي للتميز، تحمل المخاطر، الابتكار، التجديد وتقبل التغيير؛
- ضرورة تشجيع الإدارة العليا لأية أفكار جديدة تقدم من قبل العاملين بالمركز باختلاف مستوياتهم الإدارية، والعمل على تكريم المبدعين؛
- تشجيع العاملين على العمل ضمن فريق تسوده المخاطرة والمجازفة؛
- ضرورة الاهتمام بالإبداع بكل أنواعه الإداري، التكنولوجي وخدمي وذلك من خلال تنمية مهارات الموظفين باستخدام التقنيات والأساليب المعتمدة في التدريب على الإبداع .

#### المصادر والمراجع:

1. Roger carter .(1991). Information technology (Made Simple books .(london: Without place.
2. انشراح إبراهيم محمد المشرفي. (2003). فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في الفلسفة في التربية. جامعة الاسكندرية، مصر.
3. اياد محمود الرحيم، و دنيا حسن. (2010). أثر إبداع العملية في تصميم المنتج : دراسة حالة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية. المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 07، العدد 27، جامعة كربلاء-العراق، الصفحات 54-84.
4. عبد الفتاح عز حسين. (2007). مقدمة في الإحصاء الوصفي ولاستدلالي. جدة-السعودية: حوارية العلمية للنشر والتوزيع.
5. عبد الله كاظم. (2008). أثر رأس المال الفكري في الإبداع التنظيمي. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 03. جامعة القادسية- العراق.
6. عثمان بوزيان. (2010). اقتصاد المعرفة و إدارة الأصول الذكية و الابداع. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه. جامعة تلمسان — الجزائر.
7. عطا الله احمد سويلم الحسينان. (2009). الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات. الأردن : الطبعة الأولى، دار الراية للنشر و التوزيع.
8. محمد الصيرفي. (2009). ادارة تكنولوجيا المعلومات I.T. الاسكندرية-مصر: دار الفكر الجامعي.
9. مؤيد الحسين الفضل. (2009). الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية. الأردن: الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع.